

# المجلس التاسع عشر من شرح كتاب الإيمان من صحيح مسلم - عليه رحمة الله -

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد لا زلنا في

هذا الباب المبارك وهو باب اركان الاسلام - [00:00:00](#)

ودعائمه العظام وحديث وفد عبد القيس وهذا الباب من جملة ابواب كتاب الايمان في صحيح مسلم ونحن في الحديث السادس

والعشرين في نهايته وقول النبي صلى الله عليه وسلم لاشد عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما - [00:00:22](#)

الحلم والاناة اه ذكر الامام النووي عليه رحمة الله ان الاشد اسمه المنذر بن عائد المنذر بن عائد وهناك في اسمائه روايات كثيرة

ذكرها ابن حجر في كتابه الاصابة لقبه النبي صلى الله عليه وسلم بالاشد - [00:00:55](#)

والاشد اثر في وجهه. ليس في رأسي الاشد من كان في وجهه اثر وذكر القاضي عياض عليه رحمة الله ان هناك مناسبة لهذا الخبر ان

فيك لخصلتين يحبهما الله وفي غير مسلم يحبهما الله ورسوله. في غير مسلم - [00:01:33](#)

الحلم والاناة قال ان ذلك الوفد والوفد الجماعة المختارة من الناس يفدون على كبير القوم او على عظيمهم. ده يسمى وفد ان ذلك

الوفد عندما قدموا المدينة بادروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني اول ما دخلوا المدينة ذهبوا مباشرة الى النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:02:04](#)

اما الاشد فانه كان في رواحلهم فجمعها ورتب شأنهم وعقل ناقته واغتسل ولبس لباسا جديدا ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم هي

دي برضك نوع من العقل الناس اول ما دخلوا المدينة جاوبوا بسرعة - [00:02:34](#)

ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم سراعا. اما هو فجمع رواحل القوم. حتى لا تضيع وعقل ناقته اي ربطها. ايضا حتى لا تنفك

فتضيع ثم رتب امورهم وهذبها ثم اغتسل ولبس لباس جديدة ثم اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم. دوقوا هنا ادب - [00:03:02](#)

انه لم يتعجل تريث ولم يتعجل لم يهجم هجما وانما تأنى ولم يتعجل. نستفيد من ذلك ماذا؟ التأني وعدم العجلة فكل شيء عولج

بالعجلة كانت عاقبته الخسارة ولذلك عند الترمذي والحديث في اسناده كلام العجلة من الشيطان - [00:03:31](#)

العجلة منين؟ من الشيطان العجلة غير محمودة. العجلة الانسان يتسرع يتصرف في حكم او يتسرع في تصور او يتسرع في اخذ

قرار العجلة غير حميدة غير حميدة الاشد العصري عندما قدم المدينة هم قدموا لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. لم يتعجل وانما

قام بما يجب عليه - [00:04:00](#)

قام بما يجب عليه. طيب ماذا فعل ايضا؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم تبائع على انفسكم وقومكم يعني بعد ما راحوا النبي

صلى الله عليه وسلم قال لهم تبائعون على انفسكم وقومكم قالوا بلى - [00:04:28](#)

تبائع برضك قالوا بلى ماذا قال الاشد؟ قال يا رسول الله ان اعظم ما يزاو لك الرجل دينه. يعني اشق حاجة الانسان يستمسك بها

ويمارسها وينشط لها هي الدين المزاولة الممارسة والنشاط. يبقى اعز حاجة عند الانسان ايه؟ دينه. دينه اعز من ما له واهله -

[00:04:50](#)

وولده ومنصبه. الدين اعز واشرف. اعز شيء عند الانسان دينه قال له ذلك الاشد. فنبايعك على انفسنا. احنا موجودين اهو. نحن

نبايعك. وترسل الى قومنا من يعلمهم فان رضوا والا قاتلناهم على دينك - [00:05:20](#)

يبقى احنا دلوقتي نبايعك اما قوم اما القوم الذي نحن منهم قومنا واهلوننا لم يسمعو عن ذلك الدين. ارسل اليهم من يعلمهم. فاذا سمعوا عن دين وعرفوا دينك منهم من سيدخل الدين ومنهم من لم سيدخل فمن لم فمن لم يدخل الدين قاتلناه على ذلك الدين - [00:05:46](#)

اذا لم يتعجل وكان رأييه رأيا حكيما كان رأييه رأيا حكيما يبقى تصرفات الاشج كلها تصرفات ايه؟ سديدة وحكيمة. دي مسألة مهمة جدا القوم الوفد ده قالوا ايوة نبايعك. قال لآ احنا نبايع عن نفسنا بس - [00:06:13](#)

اما القبيلة بتاعتنا ارسل اليهم من يعلمهم. سيدخلون في طاعتك. فمن ابى قاتلناه؟ وهذا الكلام هو عين الحكمة وعندئذ قال النبي عليه الصلاة والسلام ان فيك لخصلتين. صفتين يحبهما الله الحلم - [00:06:35](#)

والانام. يبقى احنا عرفنا كده سياق هذا الخبر. الحلم العقل الحلم العقل والاناة التريث وعدم العجلة ولما نقول العقل فالعقل له مفردات كثيرة العاقل له مفردات كثيرة. منها كظم الغيظ والحلم والعفو - [00:06:55](#) والصبر وتجاوز كل ذلك من جملة العقل فالعقل دلالة على مجموعة هائلة من الاخلاق. والعقل في اللغة بمعنى المنع والحبس فالاخلاق التي تمنع الانسان عن فعل ما لا يليق دي كلها عقل - [00:07:26](#)

اذا السفاهة والحمق والعجلة وكل هذه التصرفات تنافي ماذا؟ تنافي العقل اذا من اعظم شروط المسئول الحلم والاناة من اعظم شروط المسئول الحلم والاناة. لو المسئول في اي شيء احمق او سفيه او عجول - [00:07:52](#) او لا يعفو ولا يصفح ولا يغفر ولا يتجاوز تبقى مصيبة. تبقى هذه مصيبة هذا الحديث كما يعني رأينا فيه جمل كثيرة. ومما لا شك فيه ان رب كل اسرة هو - [00:08:20](#)

مسئول فيها وصاحب كل امر هو مسئول فيه. فينبغي ان يتصف بهذين الامرين. الحلم والاناة ثم ان الله تبارك وتعالى والرسول صلى الله عليه وسلم يحب هذا الخلق وهو الحلم والاناة - [00:08:38](#) فمن احب الله احب الحلم والاناة. ومن احب رسول الله احب الحلم والاناة. فلا بد لنا ان نتمثل هذه الاخلاق وان نمارسها. وان نتذكر افعال الاشد التي صار بها ممدوحا محمودا - [00:09:01](#)

واضح يا اخواني؟ واضح تم الحديث التالي روى مسلم باسناده عن سعيد عن قتادة قال حدثني غير واحد لقي ذلك الوفد. في الخبر الاول حدثني من لقي الوفد وحدثني غير واحد لقي ذلك الوفد يستفاد من ذلك ان النبي عليه الصلاة - [00:09:21](#) الصلاة والسلام لم يرتب واحدة لملاقة الوفود ولكن هناك مجموعة. تقابل الذين يفدون اليه. وذكر اب نظرة وذكرته قبل كده ابو نظرة اللي هو المنذر ابن ما لك البصري. وهو تابعي كبير - [00:09:58](#)

توفي سنة ناجيف ومائة يعني مية وثمانية او مية وتسعة. سبق الكلام معنا. عن ابي سعيد الخدري ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث بمثل حديث ابن علية اللي هو الماضي. غير ان - [00:10:17](#) وتضيفون فيه من القطيعات. يعني بعد ان ذكر النقيير والمزفت وغير ذلك. وقال تضيفون فيه من القطيعات والتمر والماء القطيعات اللي هي الاجزاء الصغيرة كما ذكرت من التمر او نوع من التمر - [00:10:37](#)

صغير. اما يقطعون التمر الكبير الى قطع صغيرة. واما يأتون بتمر صغير فينقعونه بالماء. والمقصود ومن ذلك ان يشتر الماء اه الطعم المسكر. اما وتضيفون فيه ذا يدوف الشيء اذا خلطه او سحقه. يبقى هم اما يقطعوا - [00:11:03](#) تمر واما بيسحقوا التمر ويجعلون هذا التمر مع التمر المقطع او التمر الصغير والمية يبقى مية وتمر صغير او مقطع وتمر اخر مسحوق هذا كله يجعل في هذا الاناء ولم يقل قال سعيد او قال من التمرين. الحديث التالي حدثني محمد ابن بكار. البصري - [00:11:33](#)

قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال وحدثني محمد بن رافع واللفظ له قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو قزعة ان ابا نظرة اخبره وحسنا اخبرهما ان - [00:12:04](#) ابا سعيد الخدري اخبره ان وفد عبد القيس لما اتوا نبي الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداك. ماذا يصلح لنا من الاشربة؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا - [00:12:24](#)

اشربوا في النقيير. قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداءك. اوتدري من نقيير؟ قال نعم. الجذع يمقر وسطه ولا في الدباء ولا في الحنثمة

وعليكم بالموكا حدثنا محمد ابن بكار البصري - 00:12:44

وهو ثقة روى عن سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وغيرهما كما روى عنه مسلم وابو داود وغيرهما توفي سنة متين سبعة

وتلاتين هجرية حدثني محمد ابن بكار البصري - 00:13:09

قال حدثنا ابو عاصم حدثنا ابو عاصم وابو عاصم هذا هو ابو عاصم النبيل. ابو عاصم النبيل ويقال سمي بالنبيل او لقب بالنبيل لانه

كان عند شيخه ابن جريج فدخل الفيل البصرة - 00:13:30

اول مرة اهل البصرة يرون الفيل فخرج الناس يتفرجون على الفيل ولم يخرج ابو عاصم بل مكث عند شيخه ابن جريج. فقال لما

تخرج؟ قال لا اعدل بك شيئا. ده انت الشيخ بتاعي - 00:13:59

طيب اتركك واروح اتفرج على الحاجات دي. فقال انك اذا نبيل. ولذلك لقب بالنبيل. وقيل غير ذلك اما ابو عاصم فاسمه الضحاك

ابن مخلد البصري ابو عاصم النبيل هو الضحاك ابن مخلد البصري - 00:14:19

روى عن سليمان التيمي وابن جريج وابن ابي ذئب. وروى عنه الامام مسلم واحمد وغيرهما وكان ثقة فقيها لم يكتب في كتاب اي

ضبطه ضبط صدر. لم يكتب في كتاب - 00:14:58

كان ثقة فقيها توفي سنة ميتين واثناشر او متين وتلاتشر آ مسألة ضبط الرواة الاخبار وان كثيرا منهم لم يكتبوا النصوص بل كانوا

يحفظونها عن ظهر قلب هذه مسألة ينبغي ان نؤمن بها كما نؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:14

دي مسألة مهمة جدا هذه المسألة لابد ان نؤمن بها ايماننا جازما. لماذا لان القرآن ورد اليينا من هذا الطريق الصحابة حفظوا القرآن كما

سمعوه. وبلغوه كما سمعوه. والذين سمعوا القرآن منهم بل - 00:15:44

لغوه ايضا كما سمعوا. وهكذا دواليك. دي الرواية. هذه الرواية. نعم هناك طائفة سمعت فكتبت وعندما كتبت حدثت بما كتبت. وهذا

ما يسمى بماذا؟ بضبط الكتابة. فالطعن في صحة الرواية طعن في الدين. انتبه لهذه المسألة - 00:16:09

الطعن في صحة الرواية طعن في الدين. ولهذا الاتجاه العلماني المحدث لا يتكلم في القضايا. وانما يتكلم في ماذا؟ في ضرب

الاصول. من اخطر هذه الاصول مسألة السماع والاشكال انهم يقيسون المدركات المعرفية الاولى على المدركات المعرفية الموجودة -

00:16:35

المدركات المعرفية الموجودة ان احنا السماع صار عندنا غير معتبر. السماع عندنا صار معطاء غير معتبر. ليه؟ لاننا نهم ونخلط في

الاخبار. وعندما ننقل لا ننقل نقلا دقيقا وهذا في كثير من احوالنا. بينما كان الاوائل اذا سمعوا شيئا اثبتوا - 00:17:10

اثبتوا يعني حفظوه كما هو حاول بعض المستشرقين زي جولد سيهر وميرجليوث الطعن في التراث العربي بدأوا الاول بالشعر

الجاهلي. وقالوا بان الشعر الجاهلي حدث ما يسمى فيه بالانتحال. الانتحال دي قضية - 00:17:40

خطيرة جدا. الانتحال اي الكذب. الكذب. وهناك دراسة ممتازة للدكتور ناصر الدين الاسد هذه الدراسة ارجو من اخواني طلبة العلم ان

يقرؤوها. هي رسالة دكتوراة من كلية الاداب جامعة القاهرة - 00:18:05

في ثلاثينيات او اربعينيات القرن الماضي. اسمها مصادر الشعر الجاهلي. مصادر الشعر الجاهلي دور المعادن بمصر. فبين الدكتور الاسد

واتى بدلائل من خلال الوثائق والنقود والمعلقات بان التدوين كان موجودا حتى في زمن الجاهلي. واستدل على ذلك بماذا؟ بالمعلق -

00:18:25

طاقات وسميت المعلقة بالمعلقة لان الشعراء كانوا يقولون اشعاره فيجودونه ويحبرونه ثم تعرض ثم يعرضون هذه الاشعار على

مجامع العرب في اسواقهم. ييجي الشعراء الكبار يسمعون الاشعار دي فما استملحوه من شعر كتبه بماء الذهب ثم علقوه في الكعبة.

فسميت - 00:18:55

شعار المليحة عند العرب بماذا؟ بالمعلقة اذا كان الشعر ماذا؟ يكتب حتى قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. عندما اتى النبي

عليه الصلاة والسلام بالدعوة ودعا الى الله عز وجل كتب اهل قريش صحيفة - 00:19:26

بمقاطعة محمد ومن معه في شعب ابي طالب. اليس كذلك؟ يبقى كتبوا الكلام ده فين؟ في صحيفة وعلقوها ايضا في الكعبة. فسلط الله تعالى عليها الاكلة فاكلتها. يبقى كانوا يعرفون ماذا؟ الكتابة. كانوا - [00:19:50](#)

يعرفون الكتابة. النبي صلى الله عليه وسلم ثبت انه كان يكتب الكتب الى الملوك وامراء النواحي هنا وهناك ككتابه الى هرقل عظيم الروم. وكتابه الى كسرى عظيم الفرس. وكتابي الى المقوقس - [00:20:10](#)

عظيم القبط. وكتابه الى ملك البحرين. وعظيم هجر. كتب كتب كتب الى هؤلاء وذلك بعد صلح الحديبية. وجمع الكتان في كتابه القيم التراتيب الادارية كتبت النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هم عدة مئات من الكتبة. عدة مئات من الكتبة - [00:20:30](#)

فهذا دليل على ان الكتابة كانت موجودة. لقد كتب الاوائل الشعر وكتبوا قرآنا وكتبوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكتابة الحديث فيها ادلة كثيرة. وسبق الكلام في هذه المسألة فمسألة تدوين القرآن وتدوين الحديث كتابة القرآن والحديث وقبل ذلك - [00:21:00](#)

كتابة الشعر لابد ان نؤمن بذلك ايمانا ماذا؟ ايمانا جازما. دي مسألة مهمة جدا. لان ده مدخل من مداخل الذين يريدون الطعن في تراث المسلمين ابو عاصم النبيل آآ كما آآ ذكرت لكم انه كان نبيلًا وكان عابدا - [00:21:30](#)

ولم يكتب في كتاب اي كان ضبطه ضبط صبر عن ابن جريج وابن جريج هو عبدالملك ابن عبدالعزيز المكي روى عن الزهري كما روى عن نافع مولى ابن عمر وقالوا كان اثبت من ما لك في نافع - [00:21:59](#)

اولى ابن عمر يعني احنا بنقول السلسلة الذهبية قال البخاري حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر الذهبية لأ كان ابن جريج كان ابن جريج اثبت من مالك في ابن نافع مولى - [00:22:26](#)

ابن عمر كما روى عن هشام ابن عروة ابن الزبير وروى عن طائفة اما هو فقد روى عنه الازواعي. وروى عنه الليث ابن سعد وروى عنه يحيى ابن سعيد وهو من شيوخه. وسبق الاشارة الى هذا المعنى غير مرة - [00:22:46](#)

وكان عليه رحمة الله من العباد. وكان ثقة كثير الحديث توفي سنة مئة وخمسين هجرية وقيل غير ذلك عن ابن جريج قال وحدثني محمد بن رافع وهو محمد بن رافع النيسابوري الزاهد قال عنه الامام - [00:23:14](#)

انه كان من خيار عباد الله لما الامام البخاري يقول عنه ان هو كان من خيار عباد الله يبقى لكم ان تتصوروا كيف كان حال ذلك الرجل؟ لقد روى عنه الجماعة يعني البخاري - [00:23:36](#)

البخاري ومسلم وابو داود والترمذي روى عنه الجماعة الا ابن ماجة. وكان ثقة مأمونا توفي سنة ميتين خمسة واربعين من الهجرة قال الامام مسلم وحدثني محمد بن رافع واللفظ له. قال حدثنا عبدالرزاق وهو عبدالرزاق بن همام الحميري - [00:23:51](#)

في اليميني. روى عن ما لك والازواعي وروى عنه ابن عيينة وهو من شيوخه وروى عنه ما لك آآ وروى عنه وكيع وهو من اقارنه. وكان ثقة كبيرا واتهم بتشيع يسير - [00:24:14](#)

والتشيع هنا ليس هو الرفض ولكن التشيع هنا انه كان يحط من معاوية. يعني يتكلم عن معاوية او يهزم في معاوية. همز خفيف. مترجم جعلوا هذا الهمز الخفيف في معاوية من باب ماذا؟ من - [00:24:39](#)

باب التشيع لكن حاشاه ان يقدم احدا على ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم جميعا قال اخبرني ابو قزعة وابو قزعة هو سويد ابن خجير الباهلي البصري روى عن خاله صخر ابن - [00:24:59](#)

اللقاء الباهلي وله صحبة. كما روى ايضا عن انس ابن مالك وروى عن الحسن وكان بصريا تابعيا فقها. اخبرني ابو قزعة ان ابا نضرة وهو المنذر بن ما لك البصري كما سبق وذكرت. اخبره - [00:25:19](#)

حسنا اخبرهما. الجملة دي فيها كلام كثير جدا. ودي معضلة من المعضلات ولا داعي للتعرض لها الان. ان ابا سعيد الخدري اخبره ان وفد عبد القيس لما اتوا نبي الله صلى الله عليه وسلم قالوا - [00:25:39](#)

يا نبي الله طبعنا تكلمت عن هذه المسألة من قبل. هذا ادب الخطاب مع كبير القوم. الا ينبذ بقول ولكن يخاطب بما فيه الاحترام. واولى من يكون له الاحترام هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:59](#)

ليس كما يفعل العلمانيون المجرمون الذين يخاطبون النبي صلى الله عليه وسلم كما يخاطب الناس بعضهم بعضا واتى محمد وذاب محمد وقال محمد. قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداك. جعلنا الله فداك - [00:26:19](#)

اي وقاك الله من المكاره. واذا لم يكن وقاؤك من المكاره الا بنا فلا بأس ان نجود بانفسنا في سبيل حمايتك. ما فيش هناك حاجة افضل من كده ما فيش حاجة افضل ان انت لما تحب واحد تقول له جعلني الله فداك. يعني ربنا يقيك المكاره. واذا لم - [00:26:39](#) تكن وقايتك من المكاره. الا بهلاك وموتي وحتفي فروحي دونك. ونفسي دونك. فده طبعا دا ادب جليل ادب جليل جليل. وهذا فيه حسن الدعاء للغير. يعني لما تيجي تكلم واحد - [00:27:07](#)

قولوا بارك الله فيك. اسأل الله تعالى ان يحفظك لماذا لا نتعلم هذا في الخطاب؟ يعني اتى فلان حفظه الله وذهب وفقه الله. يبقى ندعي البعض فالدعاء لبعض دي مسألة جميلة جدا. يعني تؤلف بين القلوب وتذهب الاحن - [00:27:27](#) محن التي ربما تصيب القلوب بالجمود والثقل والوخم. فقالوا له وهذا من حسن هذا الوفد ومن ادب ذلك الوفد جعلنا الله فداك. يا سلام هذا يذكرنا بقول طلحة بن عبيد الله في غزوة احد - [00:27:47](#)

يا رسول الله نحري دون نحرك اموت في سبيلك يا رسول الله. ما ترفعش رأسك لا تشرك برأسك لا ترفع رأسك يصيبك سهم من سهام القوم دائما اقول هذه الجملة - [00:28:11](#)

لو ان الله تبارك وتعالى اراد بلاء لهذا الدين لوجد امثالننا لصحبة النبي صلى الله عليه وسلم تصور كده لو الصحابة زي حالتنا كده. يا الله! فتبقى مصيبة ولكن الله تعالى - [00:28:33](#)

سارة من بين الناس افضلهم كي يكونوا اصحابا للنبي صلى الله عليه وسلم. ما هذا الادب؟ وما هذا الجمال وما هذا الجلال وما هذا التواضع وما هذا الخطاب الراقي؟ يعني لو اتينا بكل الكتب - [00:28:53](#)

التي تكلمت في فن الخطاب والتي تكلمت عن الاتيكيت الخطابي والتي تكلمت عن كل انواع الفنون اللسانية لن نجد افضل تطبيقا من خطاب الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. جعلني الله فداك - [00:29:13](#)

جعلنا الله فداك يا رسول الله شف السؤال ماذا يصلح لنا من الاشربة فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تشربوا في النقيير قالوا يا نبي الله ايضا جعلنا الله فداك. يا سلام! اوتدري ما النقيير؟ يريد - [00:29:33](#)

دون ان يستوثقوا من دقة الجواب. فيه فرق بين صحة الجواب ودقة الجواب. فارق بين صحة جواب ودقة الجواب فالتشكيك في صحة الجواب تشكيك في قائد الجواب. يعني لو انا شككت في صحة كلامك فبشكك فيك انت زات نفسك - [00:30:00](#)

لكن النظر في دقة الجواب ده زيادة يقين. ده زيادة يقين كقول ابراهيم لربه ارني كيف تحيي الموت؟ قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ايه؟ ليطمئن قلبي. يبقى انا مصدق بس عاوز - [00:30:23](#)

ليه؟ عاوز زيادة يقين. فهم يريدون الاستيثاق ويريدون ان يتأكدوا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان جوابه في محله دقيقة. زيادة اوتدري ما النقيير؟ قال نعم. ايوة انا عارف ايه النقيض الجذع؟ طبعا سبق شرح ذلك. الجذع من النخل ينقار وسطه - [00:30:45](#)

ولا في الدباء يعني لا تشربوا في النقيير ولا في الدباء سبق الكلام عن الدباء ولا في الحنتمة. الدبال والقرع الكبير ولا في الحنتمة اللي هي المصنوعة من الطين. والجرار المصنوعة من الطين بتكون غليظة سمكة. فاذا وضع فيها الماء الذي خلط - [00:31:16](#)

بخليط التمر ورمي فيه قطع التمر يشتد الماء حتى يكون مسكرا وربما لا ينتبه ايه. ولذلك قال وعليكم بالموكا وعليكم بالموكا عليكم اي التزموا. فعليكم اسم فعل امر بمعنى التزموا. كقول الله تعالى يا - [00:31:40](#)

ايها الذين امنوا عليكم انفسكم. اي التزموا انفسكم التزموا انفسكم. ويمكن ان تكون على لها دلالات على حسب السياق. كما اقول اللهم عليك بفلان وفلان وفلان عليك هنا ليس معنا الزم ولكن فيها معنى ماذا؟ معنى الهلاك. عليك بفلان اي اهلكه وانتقم منه - [00:32:06](#)

فعليكم بالموكا. الموكا هي الاسقية. المصنوعة من الجلد تربط بالوكاء. الوقاء اللي هي الحبل زي الدوبارة كده تربط يعني اعناقها تربط بهذا الحبل او هذا الخيط فاذا ما اشتد السكر في الماء ايه اللي حصل؟ قطعت - [00:32:34](#)

يعني اول ما الماية دي بتتغير ايه اللي بيحصل بقى في الازقية بتاعة الموكا ديت؟ تقوم منفجرة. وبالتالي لا يصلح ان يكون فيها ايه؟

خمر لانها رقيقة. لانها رقيقة. فاذا تغير الماء فيها بالاسكار تشققت - [00:33:06](#)

تشققت وصارت غير صالحة لماذا؟ غير صالحة للاستخدام. احنا عندنا في الحديث الاول قالوا يا رسول الله ان بارضنا جردام يبقى احنا عملناها من الاسقية ديت فالجرذان هتيجي تاكلها لانها من الجلد. فقال وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان - [00:33:26](#)  
وان اكلتها الجرذان. آآ هذا النهي اللي هو لا تشربوا في النقيير ولا في الحنتم ولا في آآ المقير او المزفت آآ ذهب جمهور اهل العلم ان ذلك النهي منسوخ بحديث آآ رواه الامام مسلم - [00:33:48](#)

وهو حديث آآ بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن الانتباه الا في الاسقية كنت قد نهيتكم عن الانتباه الا في الاسقية. الاسقية اللي هي الياه؟ اللي هي المربوطة او المصنوعة من الجلد. ثم قال - [00:34:15](#)  
الا تنتبذوا في كل وعاء انتبذوا في كل وعاء. يعني هذا الحديث ذهب جمهور اهل العلم آآ الى انه ناسخ. للاحديث الواردة بالنهي. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:37](#)

ولا تشربوا ولا تشربوا مسكرا يعني قال في فانبذوا في كل وعاء ثم قال ولا تشربوا مسكرا. اي انبذوا في كل وعاء فاذا ما اشتد الماء وشعرتكم بتغيره فلا تشربوه. آآ نكون بذلك قد انهينا - [00:34:57](#)  
هذا آآ الباب من ابواب كتاب الايمان في صحيح مسلم. ونبدأ ان شاء الله في المجلس القادم في كتاب جديد وهو باب الدعاء الى الشهادتين وشرائع الاسلام - [00:35:21](#)